

## عروض مختصرة

إعداد مكتب المعهد في الأردن

1. اللغة والمجاز بين التوحيد ووحدة الوجود، عبد الوهاب المسيري، القاهرة: دار الشروق، 2002 235 صفحة.

يشير الكاتب إلى أن ثمة نموذجا معرفيا كامنا وراء كل قول أو ظاهرة إنسانية، هذا النموذج هو مصدر الوحدة وراء التنوع ويرى أن الرؤية التوحيدية تذهب إلى أن الله واحد رحيم ومفارق، ومنفصل عن العالم، متصل به، خلقه ولم يهجره، يرعاه، ومن يؤمن بهذه الرؤية يؤمن بوجود عدل في الأرض وأن له معنى وتحكمه قوانين، وهذا الفهم ينعكس على الموقف من اللغة إذ أن مثل هذا الإنسان يرى أن اللغة تشكل نظاما تحكمه قوانين ثابتة ويمكن التواصل من خلالها.

ويتناول الكتاب الصور المجازية باعتبارها تعبيرا متعينا عن رؤية الإنسان للكون، وكذلك علاقة رؤية الكون باللغة وإشكالية علاقة الدال بالمدلول، وتتواتر في الكتاب بعض المصطلحات والمفاهيم (النموذج- المعرفي- الدال والمدلول- الصور المجازية- الطبيعة/ المادة- الإنسان الطبيعي- الإنسان الإنسان... الخ) وخصص لها تعريفا منفصلا في ملحق خاص بالمصطلحات والمفاهيم في نهاية الكتاب.

2. الأزمة العقيدية بين الأشاعرة وأهل الحديث خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين: مظاهرها، آثارها، أسبابها، والحلول المقترحة لها، خالد كبير علال، دار الإمام مالك، البليدة - الجزائر، ط1، 2005  
عالج الكتاب في التمهيد جذور ما سماه الأزمة العقيدية للمذهب السني خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين. وأبرز في الفصل الأول مظاهر الأزمة على المستوى الاجتماعي في القرنين الخامس والسادس الهجريين. وفي الفصل الثاني تناول مظاهر الأزمة على التكوين الداخلي للطوائف السنية، وما ترتب على ذلك من اختلاف وضعف الانسجام بينها. وخصص الفصل الثالث للحديث عن مظاهر الأزمة على المستويين: العلمي والسياسي. وبحث في الفصل الرابع آثار الأزمة العقيدية وأسبابها واقترح مجموعة من الحلول لحل الأزمة بين الأشاعرة وأهل الحديث. وكان هدف المؤلف من تأليف هذا الكتاب هو التعرف على حقيقة هذه الأزمة التي يرى أنها لا تزال قائمة وضرورة حلها، والاعتبار بها، لتسترجع الأمة وحدتها وانسجامها الفكري والروحي معا.

3. أخطاء المؤرخ ابن خلدون في كتابه المقدمة: دراسة نقدية تحليلية هادفة، خالد كبير علال، دار الإمام مالك، البليدة - الجزائر، ط1، 2005

الكتاب بحث في أخطاء ابن خلدون ومجازفاته في كتابه "المقدمة" فكثير من أهل العلم اكتفوا بالجوانب الإيجابية التي تضمنتها المقدمة، وأهملوا البحث في الجوانب السلبية فيه. وفيه خمسة فصول: أخطاء في منهج النقد التاريخي عند ابن خلدون، ونقد روايات تاريخية نقلها ابن خلدون، ومثل لذلك بنماذج من الأخطاء المتنوعة كرواية ابن خلدون للحديث بدون تثبت من صحته، وطريقة استدلاله في الدفاع عن بعض الشخصيات والأحداث التاريخية، ومجازفاته ومغالطاته في مسألة الصفات الإلهية، ومنهج تحليل انتشار بعض المذاهب الفقهية في المشرق والمغرب، ومواقفه السلبية من المنطق الأرسطي والصوفية، والادعاء بأنه مكتشف علم العمران البشري. وقد حاول المؤلف الرد على تلك الأخطاء دون الانتقاص من جهود ابن خلدون، منبها إلى أن كثيرا من الباحثين والمثقفين المنتصرين لابن خلدون انبهروا به وأغفلوا النقائص في مقدمته.

4. إشكالية تجديد أصول الفقه، أبو يعرب المرزوقي ومحمد سعيد رمضان البوطي. دمشق: دار الفكر، سلسلة حوارات لقرن جديد، 2006م، 328ص.

يتضمن الكتاب مقالتين واحدة لكل مؤلف ورد كل منهما على الآخر، كانت مقالة المرزوقي بعنوان محاولة في فهم مآزق أصول الفقه بعد بلوغ تأسيسه الأول الغاية، وقد حاول فحص الأسس التي بني عليها أصول الفقه وتحديد شروط الإصلاح واستدل المؤلف بجهود ابن تيمية وابن خلدون. أما مقالة البوطي فجاءت حول تجديد أصول الفقه، وهو يفترض أن الدعوة إلى هذا التجديد تعني عند بعض الكاتبين اليوم استبدال أصول الفقه وتطوير قواعده وتجاوز أحكامه وهذا أمر مرفوض، ويرى أن يكون المقصود تجديد الانضباط بقواعد أصول الفقه، وإصلاح ما تصدع من بنيانه وعرض مضمونه بأسلوب أكثر جدية وأيسر فهما، وذلك أمر لا بأس فيه، لكنه من باب تحصيل الحاصل.

5. دليل الحركات الإسلامية في العالم، عدد من الباحثين. القاهرة: مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2006، 366 ص.

يتكون الكتاب ثلاثة أقسام هي: تعريف الحركات الإسلامية وأنشطتها، أفكار الحركات ورؤاها، والقيادات الفكرية والحركية. وتحدث الكتاب عن ثمانية تنظيمات إسلامية هي: الإخوان المسلمون في مصر، وحزب العدالة والتنمية في تركيا، تنظيم قاعدة الجهاد، والجماعة الإسلامية في إندونيسيا وما تبقى من تنظيم الجهاد، وحركة المقاومة الإسلامية حماس، وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وحركة المجاهدين في كشمير. وأفرد الكتاب عددا من الدراسات عن أسامة بن لادن وذلك فيما يتعلق بالجهاد الإلكتروني، والتفكير الاقتصادي، وفلسطين في رؤية بن لادن وتفكيره العسكري. ويختار من القيادات الفكرية للحركات الإسلامية شخصيتين هما الزعيم السوداني حسن الترابي و أمير تنظيم الجهاد في مصر سيد إمام الشريف.

6. شرفات للرؤية: العولمة والهوية والتفاعل الثقافي. سعد البازعي، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2005، ص250.

المؤلف هو أستاذ الأدب الإنجليزي والدراسات المقارنة في جامعة الملك سعود بالرياض، ويؤمن المؤلف بجمية التفاعل الثقافي مع الآخر وضرورة ممارسة هذا التفاعل عبر رؤية نقدية واعية واستعداد فكري ناضج، انطلاقاً من قناعته بأهمية السعي نحو ثقافة لا تضحى بالهوية الثقافية وتحرص على الاستقلال الفكري. ويتحدث الكتاب عن الهوية وتحديات العولمة ويناقش قضية الهوية في إطار الصراع العربي الإسرائيلي، ويحلل عملية الثقافة في إطار الاستقبال وسوء الفهم، ذلك أن "الثقافة" ذهب إلى الآخر وتفاعل مع معطياته يؤدي في النتيجة النهائية إلى العولمة بوصفها تلبساً فكرياً وتمازجاً بمعطيات الآخر. لكن المشكلة أن التفاعل كثيراً ما يحدث بصورة متعجلة مشوهة للذات. ويدعو المؤلف إلى ضرورة بقاء المقاومة التي تشبه مقاومة الجسد للجسم الغريب، وهي المقاومة التي تحفظ له توازنه وتحميه من التشويه.

7- الحكم الشرعي بين أصالة الثبات والصلاحية: عبد الجليل ضمرة، عمان: دار النفائس، ط1، ص472.

هذا الكتاب دراسة أصولية ترصد دعاوى العصرانيين في ثبات الأحكام وتغيرها- كما يقول المؤلف- وهو في الأصل رسالة علمية تقدم بها المؤلف، لنيل درجة الدكتوراة من الجامعة الأردنية، ويتألف الكتاب من أربعة أبواب، وتمهيد. وتضمن التمهيد تعريف الحكم الشرعي وأقسامه عند الأصوليين، وتعلق الحكم الشرعي بحال ثبوته، وتحدث الباب الأول عن تأصيل الثبات في ذات الحكم الشرعي وسبل تطبيقه، والأدلة والأصول الناهضة باعتبار الثبات في ذات الحكم الشرعي، وضابط الثبات في تطبيق الحكم الشرعي. وتعرض الباب الثاني لتأصيل الثبات في مدارك الحكم الشرعي وطرق استنباطه، وعوامل ثبات منهجية الاستدلال بنصوص الشرع، والقطعية في أدلة الشرع وقواعد الأصول وصلتها بالثبات. أما الباب الثالث فجاء بعنوان الصلاحية في تطبيق الحكم الشرعي، واستعرض المؤلف ذلك في السنة واجتهادات الصحابة، وفي فقه الأئمة المجتهدين وأتباعهم والمنهج المتبع.

8. *Our Endangered Values: America's Moral Crisis*. Jimmy Carter. New York: Simon & Schuster, 2005, p. 214

عنوان الكتاب بالعربية: **قيمنا المهددة: أزمة أمريكا الأخلاقية**، والمؤلف هو الرئيس الأمريكي في الفترة 1976-1980 جيمي كارتر. يقدم المؤلف فهمه الشخصي للقيم الأخلاقية. وهو يؤمن بشكل حاسم بفعل الكنيسة في الدولة ويحذر من المصير الذي يهدد أمريكا بعد أن أصبحت الحدود بين السياسة والأصولية الدينية غير واضحة. وضمن القيم الأمريكية المهددة ومن منطلق إيمانه الديني المعروف يعرض رؤيته

لعدد من القضايا الجدلية المعاصرة مثل الحرب الاستباقية، وحقوق النساء، والإرهاب، والحريات المدنية، والمثلية الجنسية، وعلاقة الدين والعلم وصورة أمريكا في العالم، والأصولية، وعلاقة الدين بالسياسة.

9. *The West's Last Chance: Will we win the Clash of Civilization.* Tony Blankley. Washington, D.C.: Regenery Publishing, Inc., 2005, p. 232

عنوان الكتاب بالعربية: **الفرصة الأخيرة للغرب: هل سنتصر في صدام الحضارات.** المؤلف محرر في جريدة الواشنطن تايمز والسكرتير الإعلامي لرئيس الكونغرس الأمريكي وكاتب خطب الرئيس الأمريكي ريغان. يرى المؤلف أن الغرب يقف اليوم أمام فرصته الأخيرة، وذلك لأن أوروبا تتجه لأن تكون قارة ممتلئة بالإسلام المقاتل وتهدد الولايات المتحدة بأكثر مما هددتها النازية الألمانية. ويوضح المخاطر التي تهدد أوروبا الآن وربما أمريكا قريباً نتيجة انخفاض نسبة المواليد، وتصاعد الإرهاب الإسلامي، والتردد الأمريكي في محاربه. ويشير إلى أن الغرب عجز عن الاستفادة من دروس الحرب العالمية الثانية وأنه يتبنى أيديولوجية الانتحار.

10. *Social Intelligence: New Science of Success, Applying Multiple Intelligence Theory to Human Interaction.* Karl Albrecht. San Francisco, CA, 2005, p. 290

عنوان الكتاب بالعربية: **الذكاء الاجتماعي: العلم الجديد المؤدي إلى النجاح: تطبيق نظرية الذكاء المتعدد في مجال التفاعل الإنساني.** المؤلف كاتب متخصص في قضايا التفكير في المستقبل وتطوير الأعمال. يقدم المؤلف إطاراً لفهم الذكاء الاجتماعي بوصفه مجموعة من خمسة كفايات أساسية في الحياة الراهنة والقيادة وهي الوعي الموقفي، والحضور، والموثوقية، والوضوح، والتواصل مع الآخرين. وبين كيف يمكن استعمال هذه الأبعاد الخمسة للتشخيص الفعال للمواقف وبناء نموذج للتطوير.

11. *Abraham: A Journey to the Heart of Three Faiths.* Bruce Fielier. New York: Harper Perennial, 2004, p. 250

عنوان الكتاب: **إبراهيم: رحلة في قلب الأديان التوحيدية الثلاثة.** المؤلف مؤلف وكاتب في صحيفة نيويورك تايمز وواشنطن بوست. ويعرض المؤلف مشاهداته وحواراته مع القيادات الدينية والسياسية والناس العاديين من المسلمين والمسيحيين واليهود في مدينة القدس. ويعرض سيرة النبي إبراهيم وابنه إسماعيل واسحق، ونشأة الأديان الثلاثة ومعتقداتها وتراثها ويتحدث عن آماله في وحدة هذه الأديان.

12. *Al-Bakri Al-Siddiqi: and his influence on the Historiography of Ottoman Egypt.* Saleem Abu-Jaber. London: Al-Rafid, 2005, p. 296.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه بالعربية: **البكري الصديقي وأثره في التأريخ لمصر العثمانية.** وأصل الكتاب أطروحة دكتوراه في جامعة تل أبيب. والكتاب عرض وتحليل للأعمال التاريخية التي خلفها المؤرخ المصري البكري الصديقي ابن أبي سرور. وهي فترة فقيرة بالمصادر التاريخية. ويتساءل المؤلف عن سبب عدم

نشر أعمال البكري الصديقي، رغم توافر مخطوطاتها في المكتبات، ويبين منهج المؤرخ في اختيار الأحداث التي يعرض لها أو يتجاهلها.

13. *Jihad for Jerusalem: Identity and Strategy in International Relations*. M.A. Muqtedar Khan. Westport, CT: Praeger. 2004, p. 240.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه بالعربية: جهاد من أجل القدس: الهوية الإستراتيجية في العلاقات الدولية. وأصل الكتاب أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة جورج تاون الأمريكية. والكتاب محاولة لاكتشاف الحقيقة الكامنة في البناء الاجتماعي، والقواعد التي تشكل سلوك العناصر الفاعلة على مسرح العالم المعاصر. مع محاولة لتطوير نموذج تفسيري جديد لفهم السياسة العالمية دون إهمال الهوية والثقافة والدين وغيرها من الخصائص المعيارية الأخرى.

14. *The Unseen face of Islam: Sharing the Gospel with Ordinary Muslims at Street Level*. Bill Musk, Grand Rapids, MI: Monarch Books, 2003, p. 288

عنوان الكتاب الوجه غير المرئي من الإسلام: إشراك المسلمين العاديين في الإنجيل. المؤلف باحث في التاريخ وعلوم الكلام. عمل في عدد من المؤسسات التبشيرية البريطانية وهو حاليا رجل دين في الإنجليكانية المتعددة الأعراق في لندن. الهدف من الكتاب هو مساعدة المسيحيين على التعرف بطريقة أفضل على المسلمين العاديين حتى يتمكنوا من إشراكهم في المسيح. يبين الكتاب أن معظم المسلمين العاديين يعيشون في عالم معقد غامض، لا يعرف الناس في الخارج عنه كثيرا. إنه عالم الجن وأثر العين أو الحسد، يد فاطمة موثيق سليمان القديسون، اللعنات والسحر... إنه إسلام معقد مملوء بالآمال والمخاوف وبعيدا تماما عن إسلام العلماء وعناوين الصحف. ويبين الكاتب كيف أن المسلمين بحاجة إلى مساعدة عميقة في حياتهم اليومية.

15. *The legacy of Jihad: Islamic Holy War and the Fate of Non-Muslims*. Edited by Andrew G. Bostom, MD, and forwarded by Ibn Warraq. Amherst: Prometheus Books, 2005, 759pp.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه: تراث الجهاد: الحرب المقدسة الإسلامية ومصير غير المسلمين. يعد الكتاب من أواخر ما صدر من الكتب في أمريكا، ضمن جهود تشويه صورة الإسلام حول مفهوم الجهاد في الإسلام وتاريخه. وهو عبارة عن مجموعة من النصوص المختارة من المصادر الأولية والثانوية التي لها علاقة مباشرة بنظرية الجهاد و تطبيقه عبر التاريخ الإسلامي ووضعية حقوق الذميين (غير المسلمين) في الدولة الإسلامية. ويحتوي هذا الكتاب على ثمانية أبواب: تضمن الباب الأول: عرض تاريخي للفتوحات والجهاد الإسلامي وفرض الذمية على غير المسلمين تحت سلطة الإسلام. وتحدث في الثاني حول الجهاد في القرآن و الحديث. وفي الثالث عن مفهوم الجهاد عند المتكلمين والفقهاء المسلمين. أما في الرابع فتحدث عن مراجعة لأهم أعمال علماء القرن الحادي والعشرين حول الجهاد. وفي الخامس عن الجهاد من القرن السابع إلى القرن

الحادي عشر. وفي السادس عن الجهاد في الشرق الأدنى وأوروبا وآسية والقارة الهندية. وجاء الباب السابع حول الجهاد و العبودية (الرق). وفي الثامن سجل تاريخي وشهود العيان من المسلمين وغير المسلمين في الفرق الجهادية.

16. The Failure of Democratic Nation Building, Albert Sommit and Westeven Peterson, NewYork: MacMillan, 2005, 276p.

الكتاب بالإنجليزية وعنوانه بالعربية: فشل بناء الأمم الديمقراطية: الأيديولوجيا في مقابل نظرية التطور. واستهدف الكتاب نقد السياسة الأمريكية في بناء الأمم الديمقراطية، بوصفها سياسة غير منطقية لأسباب فكرية وعملية مختلفة. وبالاعتماد على نظرية التطور العضوي يفسر المؤلف ظاهرة ندرة النظم الديمقراطية عبر التاريخ البشري، وأنها ستبقى نادرة لأن الطبيعة البشرية ذاتها أميل للعيش في مجتمعات سلطوية، وقد عرفت الديمقراطية في لحظات نادرة عبر التاريخ حيث يتفوق فيها أثر المعتقدات على الغرائز، فهي الاستثناء وليس الأصل. ويميز المؤلفان بين عملية بناء الدولة وعملية بناء الأمم الديمقراطية، فالأولى يجب أن تسبق الثانية، وذلك لأن بناء المؤسسات الضرورية في أي دولة ضروري لكي تنعم بقدر مناسب من الأمن والاستقرار، حتى ولو كانت تحت حكم ديكتاتوري. ثم تأتي عملية بناء الأمم الديمقراطية بهدف توحيد أبناء الدولة حول روابط ثقافية واجتماعية وتاريخية تربطهم كأمة، وذلك مقدمة لنشر الديمقراطية في تلك الدولة عن طريق استبدال النظام الديكتاتوري بنظام ديمقراطي. وفي حالة مرور الأمة في فترة صراعات دامية وحروب تتعطل فيها مؤسسات الدولة كما هو الحال في العراق حالياً، يصعب تحقيق علمية بناء الأمم الديمقراطية. ويقرر المؤلفان أن المشكلات الداخلية في أمريكا بما فيها حماية الديمقراطية الأمريكية نفسها أولى بالاهتمام بدلا من تبديد موارد أميركا في مغامرات محكوم عليها بالفشل لنشر الديمقراطية في العالم. 